

دعا سيناتور بارز عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بالجزائر رئيس المجلس الدستوري إلى التنحي باعتباره مفتاحاً لحل الأزمة الحالية في البلاد واستجابة لمطالب الحراك الشعبي برحيل جميع رموز نظام الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة.
جاء ذلك في رسالة لعبد الوهاب بن زعيم النائب عن العاصمة في مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) إلى رئيس المجلس (المحكمة) الطيب بلعيز.
وخاطب النائب بلعيز بالقول: إن استقالتكم ستسمح للشعب ولرئيس الدولة المؤقت (عبدالقادر بن صالح) بتعيين شخصية حيادية يمكنها تسيير الدولة فيما بعد والهدف من ذلك إرجاع الكلمة للشعب واحترام إرادته في اختيار رئيسه بكل حرية ومسؤولية .
وأضاف: لذلك أنا أخاطب فيكم المضمير الوطني.. إن استجابتكم لطلب الشعب سيسجلها لكم التاريخ بأحرف من ذهب وكما تعلم: لو دامت لغيرك ما وصلت إليك.. يعلم الله أننا نحب وطننا وشعبنا .
وجاءت الرسالة بعد يوم واحد من خروج مئات آلاف المتظاهرين بمختلف مدن الجزائر في الجمعة الثامنة على التوالي للمطالبة برحيل رموز نظام بوتفليقة.
وكان شبه إجماع لدى المتظاهرين على ضرورة رحيل ما بات يعرف بالباءات الثلاث وهم: بن صالح ونور الدين بدوي رئيس الوزراء والطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري.
وتناغمت دعوة النائب عن الحزب الحاكم مع مخرج دستوري تداولته حلقة نقاش بالتلفزيون الجزائري ليلة الجمعة ـ السبت نظمت بمناسبة الجمعة الثامنة للحراك.
وقال مقدم الحلقة كريم بوسالم إن أحد مخارج الأزمة دستورياً يتمثل في استقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز ليفسح المجال أمام رئيس الدولة المؤقت عبدالقادر بن صالح لتعيين شخصية توافقية قبل أن يستقيل هو الآخر ويترك قيادة الدولة لها.